

الدرس الثالث: من مسند شداد بن أوسٍ - رضي الله عنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مسند شداد بن أوسٍ - رضي الله عنه

الدرس الثالث: من مسند شداد بن أوسٍ - رضي الله عنه

مسند شداد بن أوسٍ رضي الله عنه

قال الإمام أحمد رحمه الله (417 / 39):

23990 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيرٍ الْحَمَصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَرَشِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا جَبْرِ بْنُ نَفِيرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَنَظَرَ فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ قَالَ: " هَذَا أَوَانُ الْعِلْمِ أَنْ يَرْفَعَ " ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ: أَيْرَفَعُ الْعِلْمَ

يَا رَسُولَ اللَّهِ وَفِينَا كِتَابُ اللَّهِ، وَقَدْ عَلَّمَنَا وَنَسَّأَنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنْ كُنْتَ لِأُظَنِّكَ مِنْ أَهْلِ الْهُدْيَةِ"، ثُمَّ ذَكَرَ ضَلَالَةَ أَهْلِ الْكُتَابِ، وَعِنْدَهُمَا مَا عِنْدَهُمَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَلَقِيَ جَبْرِ بْنَ نَفِيرٍ شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ بِالرُّصُلِيِّ، فَحَدَّثَهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ فَقَالَ: صَدَقَ عَوْفٌ، ثُمَّ قَالَ: "وَهَلْ تَدْرِي مَا رَفَعَ الْعِلْمَ؟" قَالَ: قُلْتُ: لَا أَدْرِي. قَالَ: "ذَهَابُ أَوْعِيَّتِهِ". قَالَ: "وَهَلْ تَدْرِي أَيُّ الْعِلْمِ أَوْلَى أَنْ يَرْفَعَهُ؟" قَالَ: قُلْتُ: لَا أَدْرِي. قَالَ: "الْخُشُوعُ، حَتَّى لَا تَكَادُ تَرَى خَاشِعًا"

هذا حديث صحيح.

وقد رواه النسائي في "الكبرى" عن الربيع بن سليمان، عن ابن وهب، عن الليث بن سعد، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي عنه به، كما في "تحريف الأشراف".

وقد رواه الطحاوي في "مشكل الآثار" (ج1 ص123) فقال حدثنا الربيع الجيزي، والحسين بن نصر البغدادي، قالوا: حدثنا سعيد بن أبي هرير، أخبرني يحيى بن أيوب، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أبي عبلة به.

ظهر يوم الاثنين 2 صفر 1444 هجرية

مسجد إبراهيم شحوح سيئون